

## الدوري المصري يغري نجوم المنتخب التونسي

توقعات بتضاعف عدد المحترفين التونسيين في الأندية المصرية



## معلول وساسي تفرقهما الانتماءات ويجمعهما العلم

لذلك ارتفع عدد اللاعبين التونسيين المحترفين في الدوري المصري، لكن أعتقد أن عددهم سيتضاعف في قادم المواسم، خاصة وأن أغلب التجارب مع نجوم المنتخب التونسي كانت مميزة. وفي المقابل مازال الحضور المصري في الدوري المصري محتشما للغاية، فبعد تجربة قصيرة للاعب محمد سليم مع الملعب التونسي خلال الموسم الماضي قبل أن يقصر المغادرة، مازال الأمل براود الجميع بأخذ المبادرة والتعاقد مع نجوم "سوبر" من الدوري المصري. ولئن اقترب نجم الأهلي السابق عمرو جمال من كسر القاعدة بعد أن وقع عقدا أوليا مع الصفاقسي، فإن التزامه بالخدمة العسكرية أجل تفعيل الاتفاق.

التونسيين الناشطين في الدوري المصري من حيث "الكم والكيف" أشار اللاعب الدولي السابق لمنتخب تونس أنيس بوجلبان أن اللاعب التونسي قادر بسهولة على التألق في الدوري المصري، وبز بوجلبان تحليله من خلال تأكيد وجود تقارب كبير للغاية بين المدرستين التونسية والمصرية، من شأنه أن يساعد اللاعب التونسي عند خوضه تجربة في الدوري المصري، فضلا عن ذلك فإن تطور مستوى الكرة المصرية وقوة المنافسة تدفع أي لاعب تونسي إلى خوض غمار تجربة مماثلة، وأضاف قائلا "أصبحت لدى الأندية المصرية قناعة كبيرة بأن اللاعب التونسي لديه إمكانيات جيدة للغاية وبمقدوره سريعا تقديم الإضافة،

يعتبر حاليا ثالث أقوى فريق في مصر، في التعاقد مع المهاجم الدولي التونسي عمر العيوني قادما من الدوري النرويجي. ويقدم العيوني أصبح المنتخب التونسي الأول ممثلا بأربعة لاعبين في مصر، وهو ما يعني أن الدوري المصري بات ثاني دوري بعد الدوري المحلي ممولاً لمنتخب التونسي. في هذا السياق وجب تأكيد أن دعوة العيوني في الأونة الأخيرة للعب لأول مرة مع المنتخب التونسي كانت السبب الأول الذي ساهم في حصول هذا الاتفاق مع نادي بيراميدز الذي قرر بدوره أن يتعامل مع "السوق التونسية" ويتعاقد مع لاعب دولي أسوة بالأهلي والزمالك. وفي حديثه عن تطور عدد اللاعبين

التونسية والمصرية سيتواصل، فأغلب الأندية المصرية أصبحت لديها قناعة أنه بمقدور اللاعب التونسي تقديم الإضافة الفورية، خاصة وأنه يتأقلم سريعا في محيطه الجديد بمصر ولا يجد أي صعوبة في الاندماج مع فريقه الجديد". وبيد أن التعامل مع "السوق التونسية" لم يعد حكرا على قطبي الكرة في مصر، إذ تعددت التجارب خلال المواسم الماضية في عدة فرق أخرى، ولئن كان التعامل ينحصر أساسا مع لاعبين لا يعتبرون من نجوم الكرة في تونس فإن ما حصل مؤخرا يؤكد وجود تطور ملحوظ في جودة الأندية المصرية في البحث عن لاعبين "سوبر" من تونس. فمذ أيام قليلة نجح نادي بيراميدز، الذي

تابع عشاق الكرة المصري الجمعة مباراة الكأس السوبر المصري بين الأهلي صاحب لقب الدوري والملاك المتوج بالكأس. هذه المباراة شددت أيضا الأنظار في تونس، والسبب يعود أساسا إلى وجود ثلاثة لاعبين تونسيين شاركوا في مواجهة، بوجود علي معلول مع الأهلي والفرجاني ساسي وحمدى النقا مع الزمالك. لكن فضلا عن هؤلاء اللاعبين فإن الدوري المصري الممتاز بات يجذب عددا أكبر من نجوم الكرة في تونس وأخرهم مهاجم المنتخب التونسي عمر العيوني الذي وقع مؤخرا لفائدة نادي بيراميدز.

سأهم بروز بوجلبان في فتح الباب

أمام اللاعبين التونسيين لبدء مرحلة "غزو" الدوري المصري، لكن هذا الأمر كان على استحياء وينسق ببطء. إلا أن الموسم الماضي يعتبر بمثابة العلامة الفارقة في تعامل الأندية المصرية مع اللاعبين التونسيين، حيث ساهم كل من علي معلول من جهة والفرجاني ساسي وحمدى النقا من جهة أخرى في إنقاذ روح التنافس بين "عملاقي" الكرة المصرية، فمعلول كان من أبرز لاعبي الأهلي وساهم بقسط كبير في تنويعه بلقب الدوري، وهو الأمر الذي ساهم في حصوله على جائزة الأفضل في الفريق. في حين تمكن ساسي على وجه الخصوص من فرض نفسه بقوة صلب الزمالك، وبيات بفضل مهاراته العالية وأهدافه وتميزاته الحاسمة "معبود" جماهير النادي الأبيض. وبعد أن تردت أنباء عن إمكانية خوض هذا



مراد البرهومي  
كاتب صحفي تونسي

تونس - بلغة الأرقام فإن عدد اللاعبين التونسيين الناشطين في الدوري المصري تضاعف خلال هذا الموسم، فضلا عن معلول والنقا وساسي ثم العيوني، فإن دوري هذا العام يشهد أيضا وجود لاعبين تونسيين آخرين مثل رفيق كابو وماهر الحداد. هذا الرقم مرشح لارتفاع خلال المواسم القادمة، وذلك بناء على عدة معطيات من بينها تبني اتحاد الكرة أفريقيًا كلاعبين محليين، فضلا عن ذلك فإن نجاح أغلب تجارب اللاعبين التونسيين حفزت الأندية المصرية على البحث في "السوق التونسية".

## أول اللاعبين الذين حققوا نجاحا لافتا في الدوري المصري كان النجم السابق للأهلي أنيس بوجلبان

وفي هذا السياق يمكن القول إن أول اللاعبين الذين حققوا نجاحا لافتا في الدوري المصري كان النجم السابق لوسط ميدان الأهلي أنيس بوجلبان، حيث انتقل إلى "الفريق الأحمر" سنة 2007 قادما من الصفاقسي، ليحصل نجاحا كبيرا ويكون من أبرز لاعبي الأهلي في تلك الفترة.

## فيتيل يسعى للتوهج في موسم صعب

المرحلة الخامسة عشرة من بطولة العالم للفورمولا-1، نهاية الأسبوع. وقد أدى اندلاع الحرائق في إندونيسيا إلى انبعاث الضباب السام باتجاه جارتها سنغافورة وماليزيا، في الوقت الذي يعمل فيه رجال الإطفاء على مدار الساعة في الغابات المتسعة لمنع انتشار النيران بمساعدة المروحيات. وقد أفادت تقارير صحافية في وقت سابق أن مسؤولين في الفورمولا-1 يدرسون خطة طوارئ في حال تدهور جودة الهواء، لكن يبدو أن السباق سيقام وفق الموعد المحدد حيث تقام الجمعة التجارب الحرة.

ضيفاً أنه مازال يحب التسابق. ولكن أخطاه تصاعدت، وعودته بشكل خطير للمضمار بعد خروجه في مضمار مونزا جعلته على بعد خطأ واحد من الحصول على حظه في السباق. وتقام التجربة الرسمية السبت، فيما يقام السباق الأحد. ويتوقع أن يواجه فيتيل صعوبات، فيما سيتواجد فريقا مرسيدس وريد بول كأول المنافسين على الفوز بالسباق. باتت الرؤية أوضح في سماء سنغافورة وتحسنت جودة الهواء بعد انقشاع الضباب الدخاني المتصاعد من حرائق الغابات في إندونيسيا، ما هذا؟ خسر سنوات مع فيراري. وصرح "أنا شديد الثقة لنفسي. أجد أن هذا صحيح لأنه يساعدني على النهوض مجدداً".

سنغافورة - يبقى سيستيان فيتيل، سائق فريق فيراري، هادئاً قبل دخوله سباق الجائزة الكبرى بسنغافورة ضمن سباقات بطولة العالم لسباقات فورمولا-1 رغم الموسم الصعب، وتفوق زميله الشاب بالفريق تشارلز لوكلي.

وقال فيتيل للصحافيين "مثل هذه المراحل جزء منها. دائما ما قاقلت للخروج منها في الماضي وسأفعل الأمر نفسه هذه المرة". ولم يحقق فيتيل أي انتصار هذا الموسم، في حين الانتصارات المتتاليان اللذان حققهما لوكلي في بلجيكا وإيطاليا جعل فيتيل يتراجع للمركز الخامس في ترتيب فئة السائقين. وقال فيتيل "بالتأكيد ليس هذا أفضل وقت، ولكنه ليس الأسوأ". ومع تواجد 115 نقطة تفصل بينه وبين لويس هاميلتون سائق مرسيدس ومنصهر فئة السائقين يبقى فيتيل بلا لقب في آخر خمس سنوات مع فيراري. وصرح "أنا شديد الثقة لنفسي. أجد أن هذا صحيح لأنه يساعدني على النهوض مجدداً".

## تحديات جمة تواجه حسام البدري

المصري ورفع ترتيبه في تصنيف فيفا، حيث يحتل حاليا المركز التاسع والأربعين عالميا والسادس أفريقيا، بعدما كان يحتل المركز التاسع في التصنيف عام 2010 تحت قيادة المدرب المحلي حسن شحاتة.

## مسيرة حافلة

يمتلك البدري مسيرة تدريبية حافلة قبل توليه مسؤولية تدريب منتخب مصر، عقب تحقيقه العديد من الإنجازات وتنويعه بمجموعة من الألقاب خلال مشواره التدريبي. وبدأ البدري مشواره التدريبي في تسعينيات القرن الماضي حيث عمل مدربا لفريق الناشئين بالأهلي، قبل أن يصل إلى منصب المدير الفني للفريق الأحمر للمرة الأولى عام 2009، عندما تولى المسؤولية خلفا للبرتغالي مانويل جوزيه.

وحقق البدري لقب الدوري المصري في أول موسم له مع الأهلي، قبل أن يرحل عنه لتدريب المريخ السوداني في 2011، ليضيف لقب الدوري السوداني إلى سجل إنجازاته. وعاد البدري مجددا إلى الكرة المصرية، لكن هذه المرة مع فريق إنبي قبل أن يعود إلى الأهلي من جديد، ليتزوج معه بدوري أبطال أفريقيا عام 2012 ويصعد به للمشاركة في بطولة كأس العالم للأندية باليابان، التي حقق خلالها المركز الرابع. وفي أواخر عام 2012 انتقل البدري لتدريب فريق أهلي طرابلس الليبي، في تجربة غير ناجحة شهدت تعرضه إلى محاولة اغتيال بعدما أطلق ثلاثة أشخاص النار على سيارته، حسيما أفاد النادي الليبي. وبعد عودته إلى مصر مجددا تولى البدري تدريب المنتخب الأولمبي المصري (تحت 23 عاما)، لكنه أخفق في قيادته نحو التأهل لدورة الألعاب الأولمبية ريو دي جانيرو عام 2016، بعدما خرج من مرحلة المجموعات لبطولة كأس الأمم الأفريقية للمنتخبات الأولمبية المؤهلة للأولمبياد، التي جرت بالسفاح عام 2015.

القاهرة - تواجه حسام البدري، المدير الفني الجديد لمنتخب مصر لكرة القدم، ثلاثة تحديات هامة حينما يبدأ مشواره مع الفريق الملقب بـ(أحفاد الفراشة).

وتم تعيين البدري مديرا فنيا لمنتخب مصر، ليخلف المكسيكي خافيير أغيري، الذي تمت إقالته في يوليو الماضي عقب الخروج الموح للفرق من دور

الـ16 لبطولة كأس الأمم الأفريقية التي أقيمت بمصر. وأصبح البدري أول مدرب مصري يتولى مسؤولية المنتخب منذ إقالة المدرب المحلي شوقي غريب عام 2014 من قيادة الفريق، عقب فشله في الصعود بالفريق لنهائيات كأس الأمم الأفريقية عام 2015 بغينيا الاستوائية.

ورغم عدم إعلان الاتحاد المصري عن المدة التي سيتولى فيها البدري المهمة إلا أن البدري يتطلع للعديد من التحديات في المستقبل القريب، وستكون بدايتها حين يبدأ المنتخب المصري مشواره الرسمي في تصفيات كأس أمم أفريقيا 2021 بالكامبوز، بمواجهة منتخب كينيا في 11 نوفمبر القادم.

## إعادة البريق

لن يكون التأهل لكأس أمم أفريقيا المقبلة هدفا في حد ذاته للبدري، لكن إعادة اللقب الغائب عن خزائن المنتخب المصري منذ 2010 يظل أملا تسعى الجماهير المصرية إلى تحقيقه. ويتمثل التحدي الثاني للبدري مع المنتخب المصري في الصعود لنهائيات كأس العالم القادمة المقررة في قطر عام 2022، حيث يعد هذا هو الهدف الأكبر الذي يسعى إلى تحقيقه، وينتظر الجمهور المصري قرعة التصفيات المؤهلة للبطولة للتعرف على منافسي الفراشة. وتقام التصفيات الأفريقية على ثلاث مراحل، حيث تأهل من المرحلة الأولى 14 منتخبا للمرحلة الثانية، لينضموا إلى المنتخبات الـ26 الأعلى في التصنيف الدولي الذين تم إغفالهم من خوض المرحلة الأولى، من بينهم المنتخب المصري، ليكونوا 40

## الجزائر تواجه كولومبيا في فرنسا

وحسم المدرب جمال بلماضي ورئيس الاتحاد المحلي خير الدين زطشي الجدل حول طبيعة العلاقة بينهما. وأكدت تقارير صحفية عديدة أن العلاقة بينهما تشوبها الكثير من الاختلافات، وجاء رد بلماضي وزطشي على كل الشائعات التي تحدثت عن وجود خلاف بينهما قويا، حيث التقطت عدسات الكاميرات صورا لهما وهما يخوضان مباراة في كرة القدم مع أصدقائهما في أحد أحياء العاصمة.

ويحظى مدرب الحاربين باحترام من زطشي الذي يصبر على منحه كافة الصلاحيات في تسيير المنتخب، ويعمل دائما على استشارته في كافة القضايا المتعلقة بالجانب الرياضي. وجاءت تلك الخطوة التي قام بها الثنائي في وقت مهم للغاية بالنسبة إلى المنتخب، خاصة وأن الشائعات أثرت على تركيز اللاعبين.

في التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس أمم أفريقيا 2021. وكانت وسائل الإعلام الكولومبية قد أعلنت منذ مدة عن اتفاق بين الاتحادين الجزائري والكولومبي لتنظيم مباراة ودية على الأراضي الفرنسية. وتجدر الإشارة إلى أن المنتخب الجزائري سيبتصر معسكرا إعداديا بقيادة المدرب جمال بلماضي في الفترة الممتدة بين 7 و18 أكتوبر.

من جهة أخرى نوه الاتحاد الجزائري أنه بصدد الاتفاق على إقامة مباراة ودية أخرى الأربعاء 9 أكتوبر أو الخميس 10 من الشهر نفسه على ملعب مصطفى تشاكر بمدينة البلدية القريبة من العاصمة الجزائرية. ويلتقي المنتخب الجزائري في شهر نوفمبر المقبل مع زامبيا وبوتسوانا

المنتخب الجزائري سيبتصر معسكرا إعداديا بقيادة المدرب بلماضي في الفترة الممتدة بين 7 و18 أكتوبر